

شهيد

## الشهيد عرفات منشي

تاريخ الميلاد: 1 يناير، 2011  
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس، 2024  
دكا  
المنطقة: গোপালগঞ্জ



## نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب غانوشوسته

## تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

كان عرفات منشي طالب في الصف الثامن في مدرسة وكلية الطيور (Birds School) & College، شاباً طموحاً وذكياً. نشأ في قرية بُجْرَام الصغيرة التابعة لمنطقة غُلْغَانْج، وكان يحلم بالانضمام إلى الجيش لخدمة الوطن. شاركه والده السيد سُيون وهو سائق عربة ركُشَة نفس الطموح، ولم تكن والدته، مايا بِجُوم مختلفة في ذلك. وُلد عرفات في عائلة فقيرة بلا أرض أو ممتلكات، لكنه كان ناشطاً في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز التي كانت تشهدها البلاد. في صباح العاشر من أغسطس توجه إلى مركز مفترق بِيَّابِل أمام نقطة تفتيش الشرطة، حيث بدأ الطلاب والشعب المحب للحرية يتجمعون. منذ بداية الحركة الطلابية المناهضة للتمييز كان للشهيد عرفات منشي مشاركة نشطة فيها. في يوم الاثنين الخامس من أغسطس أعلنت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز عن تنظيم مسيرة "المسير إلى دكا" للمطالبة باستقالة السفاحة الفاشية الديكتاتورية، الشبهة حسينة. رداً على ذلك فرضت الحكومة حظر تجول لمحاولة قمع الاحتجاجات. ولكن بعد فرار الشبهة حسينة من السلطة في المساء، خرجت الاحتفالات في جميع أنحاء البلاد، وشارك عرفات في إحدى المسيرات الاحتفالية. عند الساعة ٤:٣٠ مساءً فتحت الشرطة النار بشكل عشوائي أمام مركز شرطة أَشْلِيَا، فأصابته رصاصة أسفل صدر عرفات وسقط أرضاً متأثراً بجراحه. سارع الأهالي بنقله إلى "مستشفى الصحة العامة"، لكنه فارق الحياة متأثراً بإصابته القاتلة.

"سأرحل يوماً، لكن طالما بقيت روحي في جسدي سأبذل جهدي لإزالة شوائب هذا العالم سأجعل هذا العالم صالحاً للأطفال، وهذا وعدي الراسخ لكل وليد جديد."

تأسست مدينة غُلْغَانْج على ضفاف نهر مَدُهوْمَتِي. في العصور القديمة كانت هذه المنطقة جزءاً من مملكة البنغال و كانت تحت حكم الملوك الهندوس المحليين خلال العهدين السلطاني والمغولي. خلال فترة التسوية الدائمة (1793م) كانت منطقة مَقْصُودْبُور التابعة لَغُلْغَانْج جزءاً من مقاطعة جيسور، في حين كان باقي الإقليم يتبع منطقة دكا - جَمَالْبُور. عام 1807م ألحقت منطقة مَقْصُودْبُور التي كانت تابعة لَجَسُور، بمقاطعة فَرِيدْبُور. في عام 1812م أصبح نهر شَانْدَنَّا (مَدُهوْمَتِي) الحد الفاصل بين مقاطعتي جيسور ودكا - جَمَالْبُور. كانت منطقتا غُلْغَانْج مَدْرِبُور تحيطها المستنقعات الشاسعة، وكانت القرصنة النهرية منتشرة فيهما. لذلك فُصلت مَدْرِبُور عن منطقة بَاكِرْغَانْج، وأنشئت مقاطعة مَدْرِبُور الفرعية عام 1854م.

عام 1872م تأسس مخفر غُلْغَانْج ضمن مقاطعة مَدْرِبُور الفرعية. وفي عام 1873م ألحقت مَدْرِبُور بمقاطعة فَرِيدْبُور بعد فصلها عن بَاكِرْغَانْج. عام 1909م قُسمت مقاطعة مَدْرِبُور الفرعية، وأنشئت مقاطعة غُلْغَانْج الفرعية، والتي شملت مخافر غُلْغَانْج وَكُتْلِيْفَارَا بالإضافة إلى مخفر مَقْصُودْبُور التابع سابقاً لمقاطعة فَرِيدْبُور الفرعية.

كان السيد سوريش شاندر سين أول محافظ إداري لمقاطعة غُلْغَانْج الفرعية. في عام 1910م تم رفع محكمة الحاكم الإداري إلى مستوى محكمة جنائية. وفي عام 1921م تمت ترقية غُلْغَانْج إلى مرتبة مدينة رسمية. وفقاً لتعداد السكان في ذلك الوقت، بلغ عدد سكان

المدينة 3478 نسمة. في عام 1925 م تم إنشاء محكمة مدنية في غُفْلَانْج.

وفي عام 1936 م انفصل مخفر مَقْصُودْبُور، مما أدى إلى إنشاء مخفر كَاشِيَانِي. وفي عام 1974 م تم تقسيم مخفر غُفْلَانْج المركزي، مما أسفر عن إنشاء مخفر تُنْغِي قَارَا.

وفي 1 فبراير 1984 م أصبحت غُفْلَانْج رسمياً مقاطعة مستقلة. وكان السيد أ.ف.م. إحياء شُودْري أول محافظ إداري للمقاطعة. أما المحافظ الحالي السيد قاضي محبوب العالم فقد تولى منصبه منذ 4 ديسمبر 2022 م وما زال يشغل هذا المنصب. في هذه المدينة وُلِدَ الشهيد عرفات مُنْشي ابن سائق الريكشة السيد سُوْبُون. نشأ في أسرة متواضعة، لكنه كان طالباً موهوباً، وحلمه كان أن يصبح ضابطاً بارزاً في الجيش لخدم وطنه.

النقل الطارئ المأساوي إلى المستشفى :

أثناء مرور سيارة الإسعاف التي كانت تنقل الجريح عرفات مُنْشي عبر مفترق طُرُق شَهْبَاغ في دكا اعترضتها عناصر من الشرطة وقوات حرس الحدود البنغلاديشي (BGB)، وأوقفت الإسعاف ومنعته من التقدم. رفضت القوات الأمنية التي كانت تنفذ أوامر الحكومة القمعية السماح بإدخال عرفات مُنْشي المصاب بطلق ناري إلى المستشفى. حاول المواطنون التدخل لإقناع القوات الأمنية بالسماح له بالدخول لكن دون جدوى،

إذ زعموا أن وظائفهم ستكون في خطر إذا سمحوا له بالمغادرة. و عرفات مُنْشي ينزف بشدة، وحالته تزداد سوءاً مع مرور الوقت. عندها خطرت للمواطنين فكرة جديدة لإنقاذه، حيث تذكروا أن بعض عناصر الشرطة يمكن التأثير عليهم بالرشوة. استدعوا أحد الضباط جانباً، وقدموا له مبلغاً من المال طالبين منه التدخل لدى رؤسائه للسماح لهم بالمرور. بعد تدخل الضابط حصلت سيارة الإسعاف على الإذن بمواصلة طريقها. ثم توجهت سيارة الإسعاف بسرعة نحو مستشفى "غانو شاستو" في دكا. وعند الساعة 4:45 مساءً وصلت سيارة الإسعاف إلى قسم الطوارئ، وكان عرفات مُنْشي لا يزال ينزف بشدة وحالته تتدهور بسرعة.

منع المصاب من دخول المستشفى :

عند وصولهم إلى المستشفى واجهوا عقبة جديدة عند محاولة إدخال عرفات مُنْشي المصاب. فقد كانت القوات الأمنية الموالية للحكومة ترفض بشدة استقبال الجرحى للعلاج، وكأنهم يملكون البلاد واشتروها بأموالهم الخاصة فيتحكمون بمصير مواطنيها كما شاؤوا. في تلك اللحظات العصيبة وقف مرافقي عرفات مُنْشي عاجزين عن التصرف أمام هذا التعنت الجائر. وبعد ساعات من التأخير والمعاناة أعلن الأطباء المناوبون وفاته في تمام الساعة 6:00 مساءً.

الشهيد / عَرَقات مُنْشي في سطور

اسم الشهيد : الشهيد عَرَقات مُنْشي

تاريخ الميلاد : الأول من يناير عام ألفين وأحد عشر

المهنة : طالب

المدرسة : مدرسة وكلية الطيور

العنوان الدائم : القرية : بُوْجَرَام الصغيرة، الاتحاد : مَهْرَا جُبور، المركز : مَقْصُودْبُور، المحافظة : غُفْلَانْج

العنوان الحالي : المنزل : بُوتْنُولا، المنطقة : بَلْشَبَارِي، المركز : أَشْلِيَا، المحافظة : دكا

اسم الأب : سُوْبُون

المهنة والعمر : سائق رِكْشَة، خمس وثلاثون سنة

اسم الأم : مايا بِجُوم

المهنة والعمر : ربة منزل، أربع وثلاثون سنة

عدد أفراد الأسرة : اثنان

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1. توفير فرصة عمل دائمة لوالدي الشهيد عرفات منشي.

2. تقديم إعانة شهرية قدرها خمسة عشر ألف تاكا لعائلة الشهيد مدى الحياة.

## আযা কুরআনীة

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

## الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ১৪৪৪)

عدد الدعوات: 0

## معرض الصور التذكارية للشهيد



